Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأنه خرج مع صحبه ليقوم بجولة[١].

وذهبا بعد ذلك لانتظاره في دكان (كلوتيلدا ارمينتا) لأنه كان المحل الوحيد المفتوح في تلك الساعات المبكرة ولأن أغلب سكان القرية يمرون من هناك[٢].

وقد أخذا سكاكينهما بعد أن ذكرت اختهما اسم سانتياغو نزار و«في الساعة الثالثة وعشرين دقيقة رآهما صديقهما الجزار (فوستينو سانتوس) يدخلان عندما انتهى لتوه من فتح طاولة الأحشاء ولم يفهم سببًا لمجيئهما في يوم الإثنين وفي وقت مبكر كهذا وهما ما يزالان يرتديان بدلات حفلة العرس الداكنة. لقد اعتاد على رؤيتهما يوم الجمعة في وقت متأخر قليلاً وهما متحزمان بمئزريهما الجلديين استعدادًا لذبح الخنازير. قال لي (فوستينو سانتوس): كنت أظن أنهما مخموران حتى أنهما لم يخطئا بالوقت فقط وإنما باليوم أيضًا. وذكرهما بأن اليوم هو يوم الاثنين.

فأجابه بابلو فيكاريو بأسلوب مهذب: نعرف لقد جئنا لشحذ السكاكين فقط...»[٣] وبعد ان شحذا السكينين قال بابلو:

ـ «سنقتل سانتياغو نزار...»[٤]

ولقد كان (فوستينو سانتوس) الوحيد الذي أدرك ان التهديد لم يكن وهم سكارى فقال للأخوين مازحًا:

ـ «لماذا كانا يريدان قتل سانتياغو نزار على الرغم من وجود (أغنياء) كثيرين يستحقون الموت قبله.

فأجابه بيدرو فيكاريو:

ـ سانتياغو نزار يعرف السبب...»[٥]

---

(١) المصدر نفسه ص ٥٣.
(٢) المصدر نفسه ص ٥٤.
(٣) المصدر نفسه ص ٥٥
(٤) المصدر نفسه ص ٥٦.
(٥) المصدر نفسه ص ٥٧.